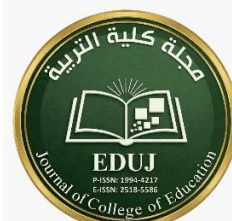




ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

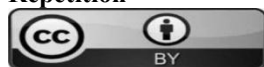
Dr. Alaa S Hnedo

Directorate of  
Education of Dhi Qar  
Governorate

Email:

[Lalmamy989@gmail.com](mailto:Lalmamy989@gmail.com)**Keywords:**

Educational waste,  
Dropout, School  
Repetition

**Article info****Article history:**

Received 20. Feb 2026

Accepted 14. Apr. 2026

Published 25. Aug. 2026



## Spatial Variation in Educational Demographic Waste Among Young People in the Al-Jabayish District (for the year 2025)

**A B S T R A C T**

The study of educational demographic wastage is a fundamental pillar of population geography, given its direct correlation with the efficiency of human capital investment. Demographic wastage is an individual behavioral output influenced by the social environment and economic capabilities, which are core population characteristics. This research aims to analyze the spatial variation of educational wastage—manifested in school failure (repetition) and dropout rates—among young age groups in Al-Chibayish District and its administrative units for the year 2025.

The research problem lies in monitoring the educational gaps resulting from the interplay of demographic, social, and economic factors, which negatively impact the qualitative development of future generations. The study adopts a descriptive-analytical approach to diagnose the phenomenon and analyze its causes, relying on official data from the Central Statistical Organization and the Directorate of Education in Dhi Qar.

Statistical and cartographic methods were employed to tabulate the data and convert it into digital indicators, enabling a spatial comparison at the district and sub-district levels. The study focused on the (6–14) year age group, where the number of enrollees reached 15,829. The number of dropouts was recorded at 322, with a wastage rate of 20.3 per thousand at the district level. Meanwhile, the number of failing students in the primary and intermediate stages reached 3,495, with a wastage rate of 220.8 per thousand of the district's total. In addition to uncovering the nature of variation in wastage levels, the research provides a geographical vision aimed at supporting government institutions in formulating strategies to mitigate demographic loss and develop the potential of the youth in the region.

© 2026 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol64.Iss2.5144>

## التباين المكاني للهدر الديموغرافي التعليمي لفئة صغار السن في قضاء الجبايش (لسنة ٢٠٢٥)

م.د. علاء شريجي هنيديو

مديرية تربية محافظة ذي قار

### المستخلص

تعد دراسة الهدر الديموغرافي التعليمي من المرتكزات الأساسية في جغرافية السكان، نظراً لارتباطها المباشر بكفاءة استثمار المورد البشري. فالهدر الديموغرافي هو انتاج سلوك فردي يتأثر بالبيئة الاجتماعية والامكانيات الاقتصادية وهو من الخصائص الأساسية للسكان، يهدف هذا البحث إلى تحليل التباين المكاني لظاهرة الهدر التعليمي المتمثلة بـ (الرسوب والتسرب المدرسي) لفئة صغار السن في قضاء الجبايش ووحداته الإدارية لعام (٢٠٢٥) وتكمن مشكلة البحث في رصد الفجوات التعليمية الناتجة عن تداخل العوامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية، التي تؤثر سلباً على البناء النوعي للأجيال القادمة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتشخيص الظاهرة وتحليل مسبباتها، بالاستناد إلى البيانات الرسمية الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء ومديرية تربية ذي قار. وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية والكارتوغرافية لتبويب البيانات وتحويلها إلى مؤشرات رقمية تتيح المقارنة المكانية على مستوى مركز القضاء والناحية التابعة له. تناول البحث الفئة العمرية من (٦-١٤) سنة، إذ بلغ عدد الملتحقين (١٥٨٢٩) ملتحق، بلغ عدد المتسربين (٣٢٢) متسرب، وبمعدل هدر (٢٠,٣) بالألف على مستوى القضاء، أما عدد الراسبين للمرحلتين (الابتدائية والمتوسطة) بلغ (٣٤٩٥) تلميذاً وطالباً، وبمعدل هدر (٢٢٠,٨) بالألف من اجمالي القضاء. إضافة إلى الكشف عن طبيعة التباين في مستويات الهدر، مع تقديم رؤية جغرافية تهدف إلى دعم المؤسسات الحكومية في وضع استراتيجيات تحد من الضياع الديموغرافي وتنمي قدرات صغار السن في المنطقة.

الكلمات المفتاحية: الهدر التعليمي ، التسرب ، الرسوب .

### أولاً: مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في رصد ظاهرة الهدر الديموغرافي التعليمي لدى فئة صغار السن في منطقة البحث:

١- مالمخصائص المكانية لتوزيع معدلات الهدر الديموغرافي التعليمي لفئة صغار السن في الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة .

٢- ما اثر الخصائص السكانية والديموغرافية المؤثرة على الهدر الديموغرافي في منطقة الدراسة.

٣- ماهي العوامل المسؤولة اتساع ظاهرة الديموغرافي لدى فئة صغار السن في منطقة الدراسة .

ثانياً : فرضية البحث : للمتغيرات السكانية أثر كبير على صور الهدر الديموغرافي التعليمي لفئة صغار السن في قضاء الجبايش، بالإضافة الى هناك تباين كبير في توزيع أصناف الهدر الديموغرافي التعليمي لفئة صغار السن ، فضلاً عن هناك عن العوامل التي تؤثر على الهدر.

### ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث إلى معرفة مفهوم الهدر الديموغرافي التعليمي الخاص بصغار السن في منطقة البحث، بالإضافة إلى التعرف على مايمثله الهدر الديموغرافي من خصائص وأسباب، ووضع مقترحات منطقية من أجل الأخذ بها للحد من ظاهرة الهدر الديموغرافي التعليمي في منطقة الدراسة .

**رابعاً : مبررات البحث وأهميته : يتمثل بما يأتي:**

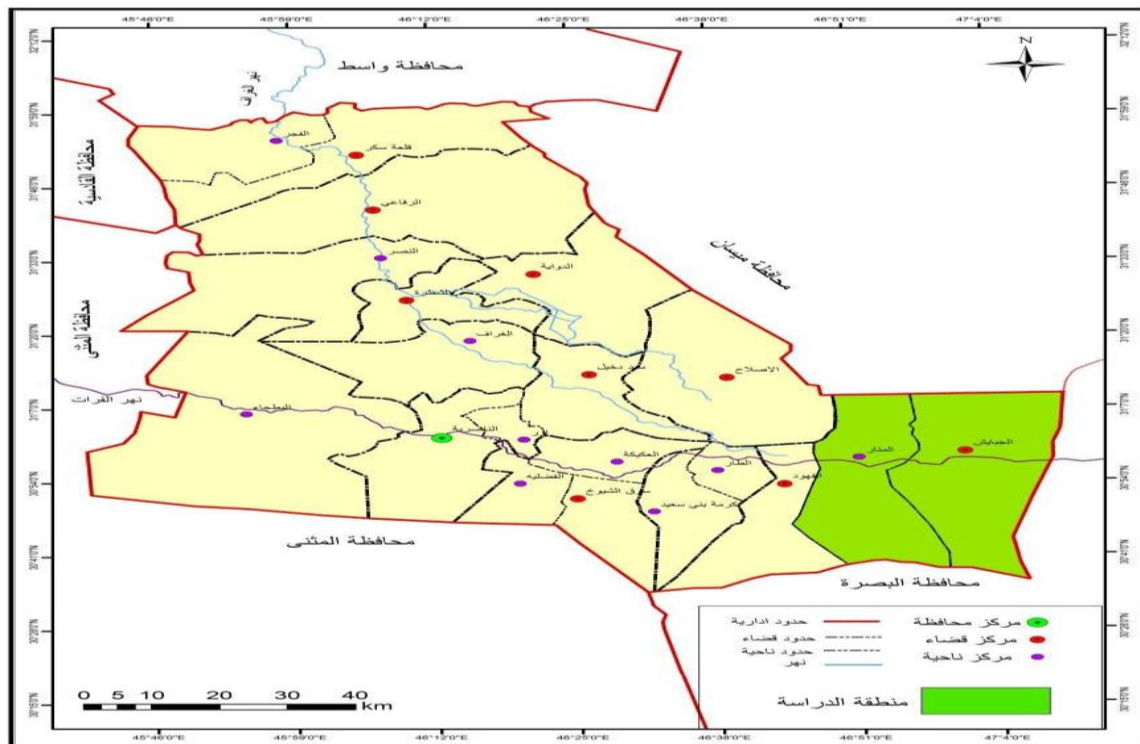
١- يتناول البحث فئة مهمة من فئات المجتمع وهي فئة صغار السن التي لها أهمية كبيرة في رسم المستقبل الزاهر من أجل النهوض وتطور البلد، وأن تنمية هذه الفئة تنمية للمستقبل، وأن الهدر في تلك الفئة هدر للطاقات وتبديد للثروات، كون الهدر يحمل المشاكل كثيره منها الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية.

٢- يعد البحث الأول في منطقة الدراسة الذي يتناول الهدر الديموغرافي التعليمي لفئة صغار السن، أجل وضع المقترحات الكفيلة بالحد من هذه الظاهرة، والمساهمة في تقويم العملية التعليمية بالطرق العلمية الصحيحة.

#### **خامساً: حدود البحث:**

يعد قضاء الجبايش أحد اقضية محافظة ذي قار، خريطة (١) يقع بين دائرتي عرض (٣٠,٤١°-٣١,٧°) شمالاً، وبين خطي طول (٤٦,٣٨°-٤٧,٤٠°) شرقاً، وتبلغ مساحته (١٧٤٣) كم<sup>٢</sup> بنسبة (١٧٪) من مساحة محافظة ذي قار البالغة (١٢٩٠٠) كم<sup>٢</sup>، يقع في الجزء الجنوبي الشرقي من المحافظة في الجهة اليسرى لنهر الفرات وعلى بعد (٣٢) كم غرب قضاء القرنة (١٠٦) كم إلى الشمال الغربي من مركز قضاء البصرة (٣٢) كم شرق مدينة سوق الشيوخ (٨٨) كم شرق مدينة الناصرية (الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، ٢٠٢٥) ويبلغ عدد سكان قضاء الجبايش لسنة ٢٠٢٥ (٦٧٤٧٢) ألف نسمة، بنسبة (٢,٧٪) من مجموع سكان المحافظة البالغ (٢٤٩٩٧٩٣) ألف نسمة (الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات : ٢٠٢٥)، يتكون القضاء من وحدتين إداريتين هما (مركز القضاء) والبالغ عدد سكانها (٥٥٣٣٤) بنسبة (٨٢٪) من إجمالي القضاء و (ناحية المنار) البالغ عدد سكانها (١٢١٣٨) نسمة، بنسبة (١٨٪) من إجمالي القضاء، بحسب إحصائيات وزارة التخطيط وإحصاء مديرية ذي قار لسنة ٢٠٢٥، (الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، ٢٠٢٥) خريطة (٢).

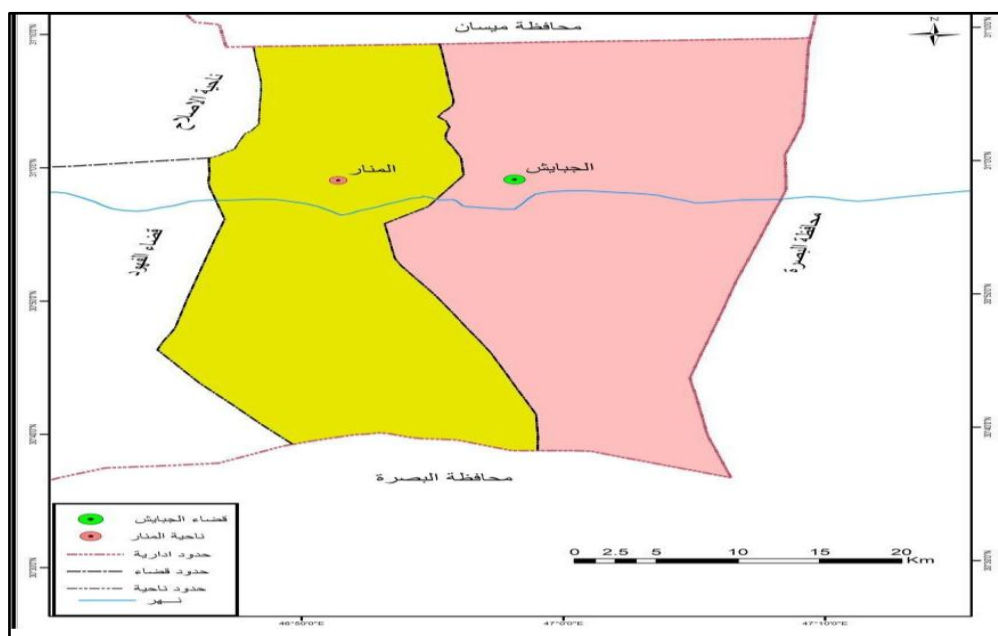
**خريطة (١) موقع منطقة الدراسة من محافظة ذي قار لسنة ٢٠٢٥**



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط،

خريطة محافظة ذي قار الادارية، بمقياس ١: ٢٥٠.٠٠٠، بغداد، ٢٠٢٥.

خريطة (٢) الوحدات الادارية في قضاء الجبايش لسنة ٢٠٢٥



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط،

خريطة محافظة ذي قار الادارية، بمقياس ١: ٢٥٠.٠٠٠، بغداد، ٢٠٢٥.

## المفاهيم والمصطلحات

١- الهدر الديموغرافي (Demography waste):

هو الخسارة والضاياع والتبدد التي تصيب مجتمع ما في جميع مفاصله ضمن اصناف متعددة كالهدر التعليمي والاجتماعي والتعسفي والصحي، والذي يكون بصور متعددة تضافرت جميعها لتولد الهدر الديموغرافي مثل الرسوب والتسرب والجريمة والعنف والمرض والعوق، اذ تهدر الطاقات وتضيع الثروات وتقعد التنمية والمستقبل، مما يؤثر سلباً على المجتمع لاسيما صغار السن منهم (الجياشي، ٢٠١٩، صفحة ٢٠).

## ٢- الهدر التعليمي (Educational waste):

هو الخسارة الناتجة عن زيادة نفقات التعليم اذ مخرجات التعليم لا تتناسب مع هذه الزيادة أو الخسارة الناتجة الامر الذي يؤدي الى استهلاك أجهزة ومعدات التعليم التي لا يحسن استخدامها كذلك يتمثل في الخسارة الناتجة عن زيادة نفقات التعليم في نفس الوقت الذي يكون في اعداد المتخرجين من التعليم لا تتناسب مع هذه الزيادة في الانفاق. اي هو عدم تساوي حجم المدخلات من تلاميذ وطلاب مع حجم المخرجات منهم، عن طريق الرسوب والتسرب، الذي من خلاله تضعف امكانيات وخيارات صغار السن في التنمية مستقبلاً (الرشدان، اقتصاديات التعليم، ٢٠٠١، صفحة ٢٢٨).

## ٣- الرسوب

هو عدم إمكانية من الانتقال من مرحلة دراسية سابقة الى مرحلة دراسية لاحقة، لعدم إمكانيته من النجاح في الامتحان مما يؤدي إلى رسوبه ويتسبب في تأخير تخرجه من المدرسة عن موعدها المقرر.

٤-التسرب: عرفت منظمة اليونسكو المتسرب على أنه هو ذلك التلميذ الذي يترك المدرسة قبل إكماله المرحلة الدراسية التي سجل فيها لأي سبب إذ انه ينقطع عن الدراسة مهما كانت الأسباب (محمود شاكر عبدالله، ٢٠١٧، صفحة ٢٩)

## المقدمة

ان للتوزيع الجغرافي للسكان أهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية إذ أن توزيعهم على الحيز المكاني لمنطقة الدراسة يعد من أهم الأمور التي يتناولها الباحث في مجال دراسته إذ أن مرحلة الطفولة مرحلة مهمة في حياة الانسان فقد تتطلب منه الرعاية والتوجيه لكي ينشأ الطفل تنشئة صحيحة لتكون له شخصية قوية في المستقبل وليتمكن من التأقلم مع جميع الأمور التي تتعلق بحياته وأن دراسة انواع الهدر وتوزيعها الجغرافي امراً في غاية الاهمية والسبب يعود إلى ارتفاع اعدادهم من مجموع عدد السكان وتفاقم العديد من الظواهر والمشكلات المتعلقة بهذه المرحلة العمرية في السنوات الاخيرة إذ يتطلب دراسة هذه الفئة والتركيز عليها وحل المشكلات المتعلقة بها ومحاولة تحسين أوضاعها من جميع الجوانب بوصفها عاملاً حيوياً لخطط التنمية المستقبلية (ابو عيانه، ٢٠٠٠، صفحة ٣٥).

وتأتي دراسة انواع الهدر الديموغرافي وتوزيعها الجغرافي لمعرفة مدى حجم مكوناتها مكانياً وزمانياً وتحديد الجوانب السلبية ومعالجتها في منطقة البحث إذ أن الهدر أدى إلى مظاهر مرفوضة تمثلت ب (التسرب الرسوب العنف جرائم الاحداث المرض العوق زواج القاصرات) وهذه المشاكل قد تكون خطيرة من حيث انعكاسها على الطفل وعلى أسرته وعلى البيئة التي يعيش فيها.

وتُعد مرحلة فئات صغار السن (٦-١٤ سنة) من أهم مراحل حياة الإنسان العمرية، ففي هذا العمر تبدأ مرحلة بناء شخصية الطفل من جوانب متعددة كالعادات والسلوكيات مما يسهم بمشاركتهم الفاعلة في التنمية البشرية، اي لهم خصائص ثقافية ينفردون بها (السعدي، ٢٠١٣، صفحة ٢٥)، لذلك لا بد أن تكون هذه المرحلة مرحلة متزنة، يحصل

فيها صغار السن على كامل حقوقهم، والاستمرار بتنشئته وفق ضوابط علمية وأخلاقية ونفسية وصحية تؤمن خطى الحدث مستقبلاً، ويجب ان تحاط تلك الفئة برعاية خاصة من قبل الدولة والأسرة، خاصة في ظل عدم اكتشاف قدرات الطفل ومواهبه او لا يجد من يساعده على اكتشافها، وان عدم حصول الطفل على الرعاية الكافية من أسرته والمجتمع قد يؤدي الى تدني حصوله على خبرات كافية تساعد مستقبلاً ليكون عنصراً فاعلاً وإيجابياً مما يؤدي لضعف نتائجه أو فشله دراسياً ويتسبب في اثار سلبية لا تحمد عقباها، مثل الانحراف وتعاطي المخدرات والإدمان على الألعاب الالكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة وعمالة الاطفال وزواج القاصرات، فضلاً عن العنف المجتمعي الذي قد يتعرض له الاطفال وما ينتج عنه من اذى نفسي وبدني (خليفات، ٢٠١٠، صفحة ٤٥٢).

## المبحث الأول

### بعض الخصائص السكانية لفئة صغار السن بعمر أقل من (١٥ سنة)

يتشكل البناء السكاني لأي منطقة من مجموعة من الخصائص تمثل علامة للشخصية التكوينية لهذا البناء، وغالباً ما تكون تلك الخصائص مزيجاً من المقومات الطبيعية والبشرية التي تنقسم اعداد شرائح من السكان تحمل خصائصها التي اصبحت كمصطلح تنتمي اليه اجيال من السكان ترمز الى شخصية دون أخرى (العيسوي، ٢٠٠٥، صفحة ٢٥٥) فالسكان هم موضوع الدراسة وغاية التنمية ووسيلتها وهدف التخطيط الأساسي في اي مكان او زمان فهم الأداة التي تخطط وترسم السياسات في البلد، فالعوامل الديموغرافية ذات أهمية أساسية في جميع أوجه النشاط الإنساني، فيجب علينا الاحاطة ببعض الخصائص السكانية لفئات صغار السن ( الفئة العمرية والنوعية) وتوزيعها جغرافياً، اذ ترتبط دراستها ارتباطاً وثيقاً بحقائق السكان واتجاهاتهم نحو الزيادة والنقصان والثبات لان السكان احد المتغيرات الرئيسة المؤثرة في موضوع البحث (فليجه، ١٩٨٣، صفحة ١٧٦)، ولكي تحقق الدراسة اهدافها في مجال الهدر الديموغرافي لفئات صغار السن تم الاعتماد على البيانات الإحصائية السكانية الخاصة في قضاء الجبايش لأنها تمثل المادة الأولية في موضوع البحث.

١- **التركيب النوعي:** تعرف بالتوزيع السكان حسب النوع (الذكور والإناث) ويعني نسبة عدد الذكور إلى عدد الإناث، ويعبر عنه بنسبة عدد الذكور لكل ١٠٠ أنثى التي يطلق عليها نسبة النوع وترجع أهمية دراسة التركيب النوعي للسكان الى أنه يكون محدداً أساسياً لمعرفة حاجات كل من الذكور والإناث والأدوار الاجتماعية والاقتصادية التي يؤديها كل منهما في الحياة، كما أن نسبة الذكور والإناث في السكان لها أثر في تكوين شكل الجماعة وسرعة حركتها (هنيديو، علاء شريجي، ٢٠٢٥، صفحة ٣١) .

يتضح من الجدول (١) والشكل (١) نلاحظ إن نسبة النوع في قضاء الجبايش تسير لصالح الذكور على حساب نسبة الإناث اذ يتضمن الاحاطة بحجم الفئة السكانية (٦-١٤) سنة وصافي الملتحقين منها طيلة مدة الدراسة، اذ بلغت هذه النسبة (١٠٩,٨) ذكر لكل مائة أنثى، بحسب تقديرات سنة ٢٠٢٥.

اما على مستوى الوحدات الادارية، وعلى صعيد مركز القضاء بلغت النوع نسبة (١٠٧,٣) لكل مائة من انثى، بينما في ناحية المنار كانت نسبة الهدر مرتفعة لدى الاناث إذا بلغت (١٢٢,١) لكل مائة من الاناث، علماً هذا النسب من النوع تتباين حسب الفئات العمرية وعلى مستوى الوحدات الإدارية.

### الجدول (١)

التوزيع النوعي لفئة صغار السن (٦-١١) و(١٢-١٤) سنة في قضاء الجبايش بحسب الوحدات الإدارية لسنة (٢٠٢٥)

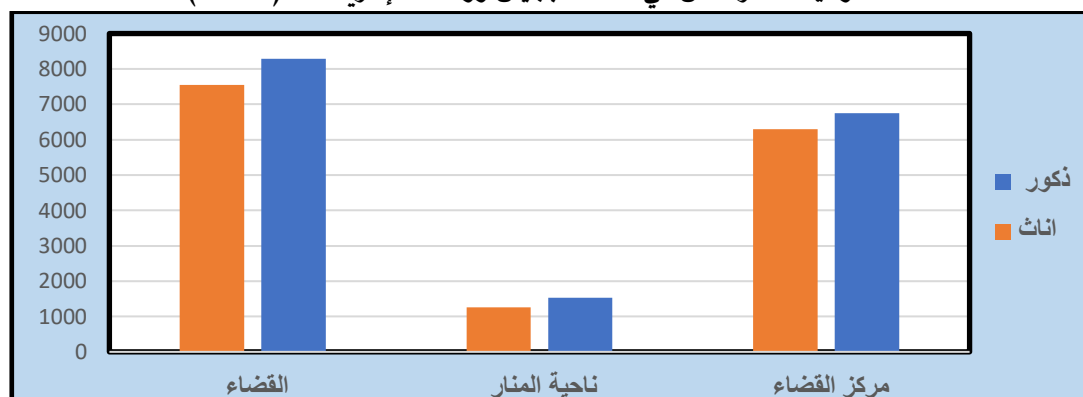
| الفئات العمرية | (١١-٦) سنة | (١٢-١٤) سنة | اجمالي |
|----------------|------------|-------------|--------|
|----------------|------------|-------------|--------|

| الوحدات الإدارية | ذكور | اناث | النوع | ذكور | اناث | النوع | ذكور | الاناث | المجموع | النوع |
|------------------|------|------|-------|------|------|-------|------|--------|---------|-------|
| مركز القضاء      | ٥٠٣٠ | ٤٤٧٤ | ١١٢,٤ | ١٧٢٠ | ١٨١٦ | ٩٤,٧  | ٦٧٥٠ | ٦٢٩٠   | ١٣٠٤٠   | ١٠٧,٣ |
| ناحية المنار     | ١٠٧٠ | ٩٣٠  | ١١٥,١ | ٤٦٣  | ٣٢٦  | ١٤٢   | ١٥٣٣ | ١٢٥٦   | ٢٧٨٩    | ١٢٢,١ |
| المجموع          | ٦١٠٠ | ٥٤٠٤ | ١١٢,٩ | ٢١٨٣ | ٢١٤٢ | ١٠١,٩ | ٨٢٨٣ | ٧٥٤٦   | ١٥٨٢٩   | ١٠٩,٨ |

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية ذي قار، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢٥.

### الشكل (١)

الفئة النوعية لصغار السن في قضاء الجبايش ووحداته الإدارية لسنة (٢٠٢٥)



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١).

٢- **التركيب العمري:** لدراسة التركيب العمري أهمية في توضيح الملامح الديموغرافية للمجتمع، كونها تحدد الفئات المنتجة فيه والتي يقع على عاتقها مسؤولية إعالة باقي أفرادها والفئات غير المنتجة، ويقصد بالتركيب العمري توزيع السكان على الفئات العمرية المختلفة، وتكمن أهمية دراسة التركيب العمري في إعطائه تصوراً شاملاً عن الفئات العمرية التي يتكون منها المجتمع (السعيد، ٢٠٠١، صفحة ٣٥٣).

اذ يتضح من الجدول (٢) والشكل (٢) ان المجموع الكلي لفئة صغار السن بلغ (١٥٨٢٩) نسمة، اذ بلغت الفئة العمرية (١١-٦) سنة (١١٥٠٤) نسمة، بنسبة (٧٢,٧٪) من اجمالي الملتحقين في القضاء، بينما بلغت فئة (١٢-١٤) سنة (٤٣٢٥) نسمة، بنسبة (٢٧,٣٪) من اجمالي الملتحقين في القضاء، وهذه الفئة تظهر فيها ظاهرة الديموغرافي بشكل واضح ولا سيما في التسرب والرسوب والجريمة وغيرها من الأمور التي تساعد على هذه الظاهرة المنتشرة بصورة واسعة في مجتمعاتنا في الوقت الحاضر، اما على مستوى الوحدات الإدارية وعلى صعيد الفئات ففي مركز القضاء شكلت الفئة العمرية (١١-٦) سنة نسبة عالية من التلاميذ الملتحقين في الدراسة بلغت (٧٢,٩٪) من اجمالي مركز القضاء، اما فئة (١٢-١٤) سنة فقد بلغت (٢٧,١٪) من اجمالي مركز القضاء، اما ناحية المنار سجلت فئة (١١-٦) سنة بنسبة بلغت (٧١,٧٪) من اجمالي الناحية، بينما بلغت فئة (١٢-١٤) سنة بنسبة بلغت (٢٨,٣٪) من اجمالي الناحية.

الجدول (٢)

التوزيع العمري لفئة صغار السن (١٤-٦) الملتحقين بالدراسة في قضاء الجبايش بحسب الوحدات الإدارية لسنة (٢٠٢٥)

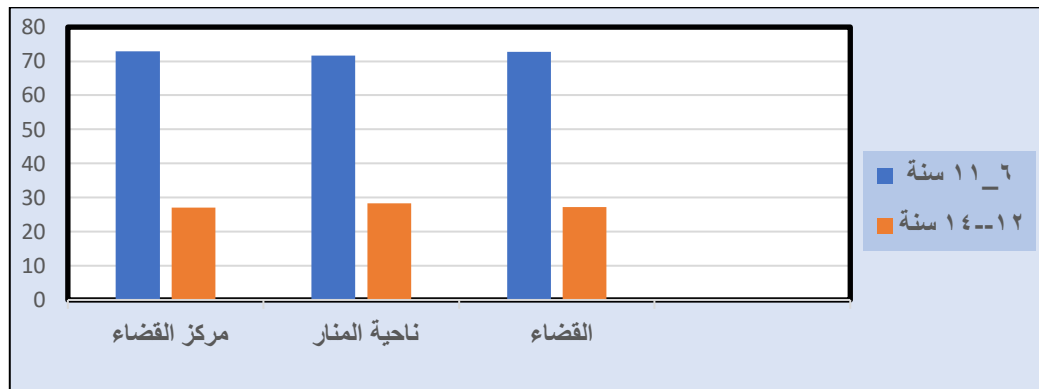
| الوحدات الإدارية | ١١-٦ | %    | ١٤-١٢ | %    | الإجمالي | %   |
|------------------|------|------|-------|------|----------|-----|
| مركز القضاء      | ٩٥٠٤ | ٧٢,٩ | ٣٥٣٦  | ٢٧,١ | ١٣٠٤٠    | ١٠٠ |

|     |       |      |      |      |       |              |
|-----|-------|------|------|------|-------|--------------|
| ١٠٠ | ٢٧٨٩  | ٢٨,٣ | ٧٨٩  | ٧١,٧ | ٢٠٠٠  | ناحية المنار |
| ١٠٠ | ١٥٨٢٩ | ٢٧,٣ | ٤٣٢٥ | ٧٢,٧ | ١١٥٠٤ | المجموع      |

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية ذي قار، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢٥.

الشكل (٢)

الفئات العمرية لصغار السن (٦-١٤) الملتحقين بالدراسة في قضاء الجبايش بحسب الوحدات الإدارية لسنة (٢٠٢٥)



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٢).

### المبحث الثاني: الهدر الديموغرافي التعليمي

يمثل التعليم هدف رئيسي للتنمية المجتمعات فهو يمثل مقياساً لمدى التطور الثقافي والاجتماعي فيما تعد مشكلة الهدر التعليمي من المشاكل العالمية التي تعاني منها الأنظمة التربوية لجميع دول العالم سواء كانت غنية أو فقيرة (هنيدو، ٢٠٢١، صفحة ٣١٦)، وتكون ذات طابع تربوي اقتصادي، لأنها تؤثر بشكل أو بآخر على كفاءة النظم التعليمية لذلك تكون العلاقة عكسية بين الهدر التربوي والكفاءة التعليمية، كلما كانت هناك مخرجات ذات نوعية جيدة في النظام التعليمي كلما قل الهدر ويكون التعليم كفوءاً، وبالعكس عند الفشل في إنجاز المخرجات سواء كانت مخرجات كيفية أو كمية ذات تأثير المهم في نمو المجتمع فزيادة الهدر يؤثر بشكل سلبي على التنمية، لذا فإن مشكلة الهدر من أخطر المشكلات التي تواجه الأنظمة التعليمية، (البديري، ٢٠٢٢، صفحة ٤٠) إذ تؤكد الكثير من الدراسات والأبحاث التربوية ان الرسوب والتسرب ظاهرتان أساسيتان في مشكلة الهدر التعليمي، لما لها من آثار سلبية تؤثر في تقدم المجتمع وتطوره وتقف حجر عثرة أمامه، ولا سيما أنها تساهم بشكل أساسي في تفشي الأمية وعدم اندماج الأفراد في التنمية، (الجياشي، ٢٠١٩، صفحة ٥٤). بحيث يصبح المجتمع الواحد خليطاً غير متجانس من فئتين فئة المتعلمين وفئة الأميين مما يؤدي إلي تأخر المجتمع عن المجتمعات الأخرى لصعوبة التوافق بين الفئتين في الأفكار والآراء، فضلاً عن الهدر المالي الكبير الذي تنفقه الدولة على التعليم دون إيرادات نتيجة لارتفاع نسب الرسوب والتسرب في تلك الأعمار (ياسين: ٠٠، ياسين، ٢٠٢٣، صفحة ٤٦).

وبهدف تحليل الهدر التعليمي صنف الى الفقرات الآتية:

#### أولاً - التسرب

تعد ظاهرة التسرب ظاهرة منتشرة في جميع دول العالم وتعد شكلاً من أشكال الهدر التعليمي، إذ تحدث هذه الظاهرة في جميع المراحل التعليمية وتعد من أخطر المشاكل التي تواجه العملية التربوية ، إذ يكون عاملاً أساسياً في ضياع مستقبل التلاميذ ودخولهم الى سوق العمل في سن مبكر بطريقة عشوائية ويؤدي الى انتشار عمالة الاطفال وحرمانهم من حقوقهم في الحياة كالتعليم ويعد التسرب في المرحلة الابتدائية من أصعب المشاكل التي يواجهها المجتمع (حورية، ٢٠١٧، صفحة ١٢٩) ، إذ تسبب انتشار الآفات الاجتماعية كانتشار الجريمة وظاهرة تعاطي المخدرات إذ أن أكثر المراحل عرضة للتسرب هي المرحلة المتوسطة لان التلميذ في هذه المرحلة يكون عمره اقل من (١٤) سنة هذا ما يعني أن فرص التعليم متاحة له وبإمكانه إعادة الصف أكثر من مرة واحدة ونلاحظ ايضاً ان الظروف الاقتصادية العسبة التي تعيشها بعض الاسر لها دور كبير في انخفاض المستوى التعليمي (خليفات، ٢٠١٠، صفحة ٤٥٨) ان الجانب المادي يرتبط ارتباط وثيق بالتحصيل الدراسي فانخفاض المستوى المعيشي وسوء التغذية ورياءة السكن وعجز الاسر عن توفير متطلبات المدرسة فتقوم تجبر أبنائها على العمل وحثهم على ترك المدرسة واجبار الفتيات على الزواج المبكر وهذه عوامل تؤدي الى تسرب الطالب من المدرسة (البديري، ٢٠٢٢، صفحة ٤١).

#### ١- توزيع معدلات التسرب للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في قضاء الجبايش لسنة (٢٠٢٥):

يحتل التعليم دوراً كبيراً في جميع المجتمعات ، اذ تعد القاعدة الأساسية التي يبنى عليها أي تطور اذا اعطى التعليم اهتماماً بالغاً للتعليم وتكوين الاطار الخص به وبالرغم من التوسع الذي حدث في التعليم في الوقت الحاضر ، الا ان نجد كثيراً من الطلبة والمدرسين يعانون من بعض المشاكل التربوية واهمها مشاكل التسرب المدرسي الذي يقف عائقاً امام التقدم الذي تبتغيه المجتمعات (الرشدان، ٢٠٠١، صفحة ٢٤٨)، يتضح من الجدول (٣) والشكل (٣) ان الواقع الفعلي لعدد التلاميذ المتسربين في منطقة البحث للمرحلة الابتدائية لسنة (٢٠٢٥) لكلا الجنسين قد بلغ (٢٤٨) تلميذاً، وبمعدل هدر (٢١,٦) متسرب لكل (١٠٠٠) من الملحقين، يرجع ارتفاع معدل التسرب في منطقة الدراسة الى الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعاني الاسر وانخفاض المستوى المعيشي، اذ هذه الأسباب أجبرت بعض الى ترك دراستهم واتجاههم نحو العمل لسد حاجة عوائلهم، أما على مستوى الوحدات الإدارية وعلى صعيد المرحلة الابتدائية جاءت ناحية المنار بأعلى معدل هدر للمتسربين بلغ (٢٩,٥) متسرب لكل الف من الملحقين ، بينما مركز قضاء الجبايش، اذ بلغ معدل الهدر (١٩,٩) متسرب لكل الف من الملحقين، وهذا أمر طبيعي بوصفه مركز القضاء، وتوفر كافة الخدمات التعليمية التي تعين وتساعد الطلبة في الدراسة.

#### الجدول (٣)

التوزيع العددي للملتحقين والمتسربين ومعدل الهدر (\*) للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في قضاء الجبايش بحسب الوحدات الإدارية لسنة (٢٠٢٥)

| الوحدات الإدارية | عدد الملحقين للمرحلة الابتدائية | عدد المتسربين للمرحلة الابتدائية | معدل الهدر للمرحلة الابتدائية | عدد الملحقين بالدراسة المتوسطة | عدد المتسربين للمرحلة المتوسطة | معدل الهدر للمرحلة الابتدائية |
|------------------|---------------------------------|----------------------------------|-------------------------------|--------------------------------|--------------------------------|-------------------------------|
| مركز القضاء      | ٩٥٠٤                            | ١٨٩                              | ١٩,٩                          | ٣٥٣٦                           | ٥١                             | ١٤,٤                          |

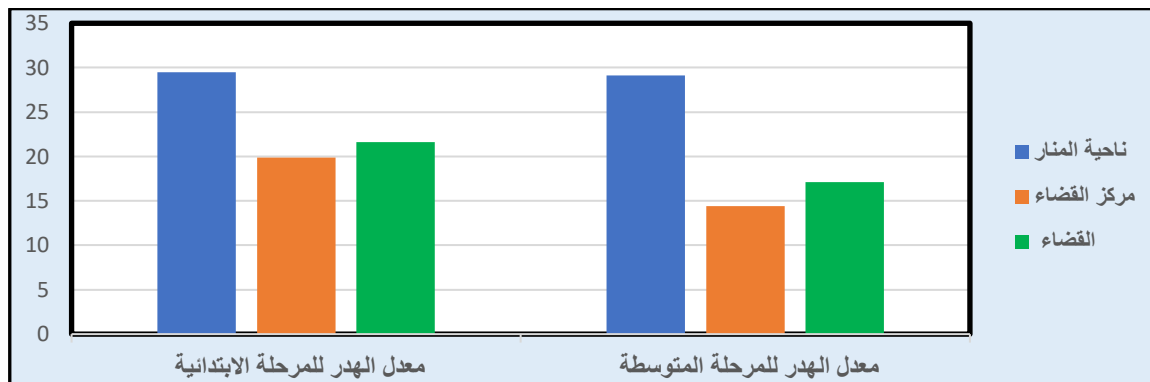
$$* \text{معدل التسرب} = (\text{عدد المتسربين} \div \text{عدد الملحقين}) * ١٠٠٠.$$

|      |    |      |      |     |       |              |
|------|----|------|------|-----|-------|--------------|
| ٢٩,١ | ٢٣ | ٧٨٩  | ٢٩,٥ | ٥٩  | ٢٠٠٠  | ناحية المنار |
| ١٧,١ | ٧٤ | ٤٣٢٥ | ٢١,٦ | ٢٤٨ | ١١٥٠٤ | القضاء       |

المصدر: المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية ذي قار، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢٥.

الشكل (٣)

توزيع معدل الهدر للمتسربين للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في قضاء الجبايش بحسب الوحدات الإدارية لسنة (2025)



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٣).

أما بالنسبة للمرحلة المتوسطة ، بلغ عدد المتسربين في بلغ (٧٤) تلميذاً، وبمعدل هدر بلغ (١٧,١) متسرب لكل ألف من الملتحقين، وعلى مستوى الوحدات الإدارية جاءت ناحية المنار بأعلى معدل هدر للمتسربين بلغ (٢٩,١) متسرب لكل ألف من الملتحقين، وجاء مركز قضاء الجبايش بمعدل هدر (١٤,٤) متسرب لكل ألف من الملتحقين، أما توزيع التلاميذ المتسربين على مستوى الصفوف للمرحلة الابتدائية، يتضح من الجدول (٤) والشكل (٤) ان الصف الرابع الابتدائي سجل أعلى مرتبة في اعداد المتسربين اذ بلغ (٨٨) تلميذاً، بمعدل هدر (٤٣,٥) متسرب لكل ألف من ملتحقين، وجاء في المرتبة الثانية الصف الخامس الابتدائي اذ بلغ عدد بالمتسربين (٣٨) تلميذاً، بمعدل هدر (١٧,١) متسرب لكل ألف من الملتحقين، وجاء في المرتبة الثالثة الصف السادس الابتدائي اذ بلغ عدد المتسربين (٢٠) تلميذاً، بمعدل هدر (١٥,٤) متسرب لكل ألف من ملتحقين. أما بالنسبة لبقية الصفوف فقد جاءت معدلات الهدر وأعداد المتسربين متباينة ما بين أعلى مرتبة وأقل مرتبة سجلت للمدارس الابتدائية، ويرجع سبب ارتفاع مستوى التسرب في الصف السادس نتيجة تعرض التلميذ للإهمال من قبل الأسرة ومن قبل إدارة المدرسة لكونهما المسؤول الأول عن التلميذ في المدرسة، وضعف الإدارة المدرسية من ناحية إرسال رسائل توجيهه الى أولياء الأمور توضح فيه مستوى الدراسي للتلميذ والأيام التي يتخلل فيها التلميذ عن دوامه، فضلاً عن الفارق العمري الذي يميزه عن بقية التلاميذ والذي بدأ يسوغه باتخاذ قراراته بنفسه، وربما يعود السبب الى بعد المسافة بين البيت والمدرسة، بينما احتل الصف الأول الابتدائي المرتبة الأخيرة للهدر اذ بلغ عدد المتسربين (١٤) تلميذ وبمعدل هدر بلغ (٦,٦) متسرب لكل ألف من الملتحقين .

الجدول (٤)

التوزيع العددي للملتحقين والمتسربين ومعدل الهدر بحسب الصفوف والنوع للمرحلة الابتدائية في قضاء الجبايش

لسنة (٢٠٢٥)

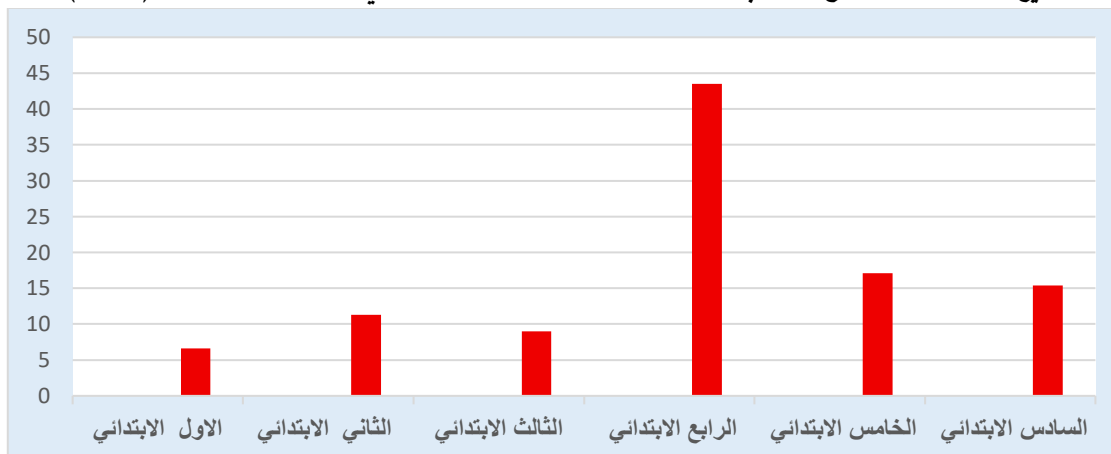
| الصفوف          | عدد الملتحقين بالدراسة الابتدائية | عدد المتسربين بالدراسة الابتدائية | معدل الهدر |
|-----------------|-----------------------------------|-----------------------------------|------------|
| الأول الابتدائي | 2117                              | 14                                | 6,6        |

|      |     |       |                  |
|------|-----|-------|------------------|
| 11,3 | 22  | 1946  | الثاني الابتدائي |
| 9,0  | 17  | 1895  | الثالث الابتدائي |
| 43,5 | 88  | 2021  | الرابع الابتدائي |
| 17,1 | 38  | 2225  | الخامس الابتدائي |
| 15,4 | 20  | 1300  | السادس الابتدائي |
| 17,3 | 199 | 11504 | المجموع          |

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية ذي قار، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة ، لسنة ٢٠٢٥.

#### الشكل (٤)

توزيع معدل الهدر لمجموع المتسربين بحسب الصفوف للمرحلة الابتدائية في قضاء الجبايش لسنة (٢٠٢٥)



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٤).

#### ٢- توزيع معدل التسرب بحسب البنية النوعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في قضاء الجبايش لسنة (٢٠٢٥):

يقصد بالنوعية توزيع الطلاب بحسب الجنس (ذكور وإناث) إذ تكون المؤشرات المختصة بالهدر المدرسي بحسب النوع ذات أهمية كبيرة لمعرفة التباين في معدلات الهدر بين الذكور والإناث ويجب وضع الحلول المناسبة لهذه الفئة من أجل معالجة حجم المشكلات التي تؤدي إلى بروز ظاهرة التسرب فهناك تباين على مستوى الإحياء السكنية ويرجع السبب إلى تدهور الأوضاع في المدينة وارتفاع معدلات الفقر وهذا السبب يدفع الكثير من الأسر إلى تشجيع أبنائها لترك الدراسة ودخولهم سوق العمل (ياسين، ٢٠٢٣، صفحة ٥٠).

يتضح من الجدول (٥) والشكل (٥) أن عدد الذكور المتسربين للمرحلة الابتدائية بلغ (١٢٥) تلميذ وبمعدل هدر (٢٠,٧) تلميذ متسرب لكل (١٠٠٠) من المتحقين، وعلى مستوى الصفوف جاء أعلى معدل هدر في الصف الرابع الابتدائية إذ بلغ (٦٤,٠) متسرب لكل ألف من المتحقين، يليه بالمرتبة الثانية الصف الخامس والسادس بنفس الهدر إذا بلغ (١٦,٢) متسرب لكل ألف من المتحقين، في حين احتل الصف الأول الابتدائي المرتبة الأخير بمعدل هدر (٤,٦) متسرب لكل ألف من المتحقين، أما الإناث فقد بلغ عدد التلميذات المتسربات (٧٤) وبمعدل هدر بلغ (١٣,٦) تلميذة لكل (١٠٠٠) من المتحقات، وعلى مستوى الصفوف جاء صف الرابع بالمرتبة الأولى بمعدل هدر بلغ (٢٠,٩) متسربة لكل ألف من المتحقات، واحتل الصف الخامس الابتدائي بالمرتبة الثانية بمعدل هدر (١٨,١) متسرب لكل ألف من المتحقات ، وجاء الصف السادس بالمرتبة الثالثة بمعدل هدر بلغ (١٤,٥) لكل ألف من المتحقات ، في حين احتل الصف الأول الابتدائي المرتبة الأخيرة، وبمعدل هدر (٨,٨) متسرب لكل ألف من المتحقات.

## الجدول (٥)

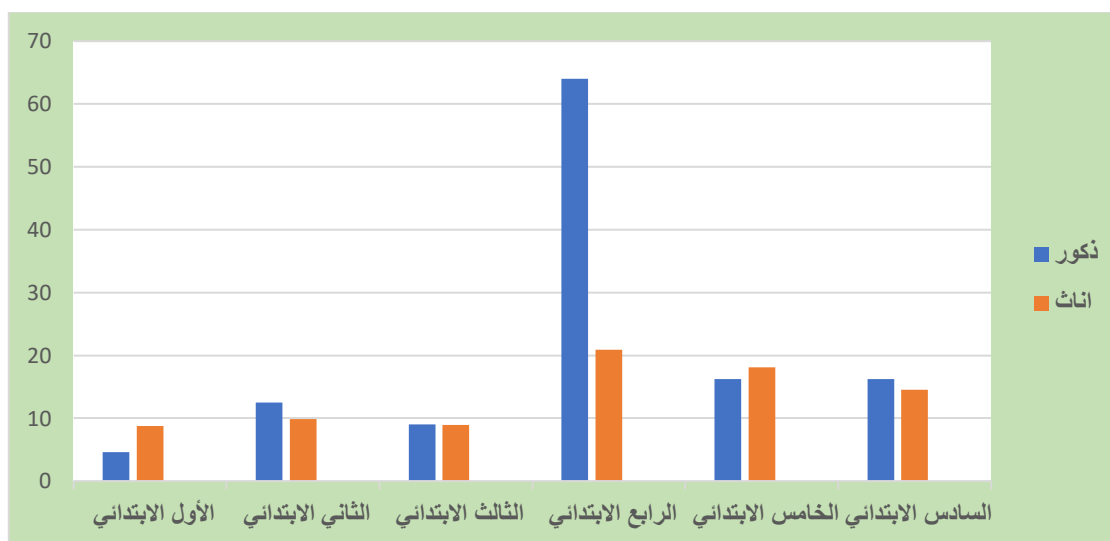
التوزيع العددي للملتحقين والمتسربين ومعدل الهدر بحسب الصفوف والنوع للمرحلة الابتدائية في قضاء الجبايش لسنة (٢٠٢٥)

| الصفوف           | عدد الملتحقين بالدراسة الابتدائية |      |      | عدد المتسربين بالدراسة الابتدائية |      |      | معدل الهدر |         |
|------------------|-----------------------------------|------|------|-----------------------------------|------|------|------------|---------|
|                  | مجموع                             | اناث | ذكور | مجموع                             | اناث | ذكور | اناث       | المجموع |
| الأول الابتدائي  | 2117                              | 1023 | 1094 | 14                                | 9    | 5    | 8,8        | 6,6     |
| الثاني الابتدائي | 1946                              | 905  | 1041 | 22                                | 9    | 13   | 9,9        | 11,3    |
| الثالث الابتدائي | 1895                              | 899  | 996  | 17                                | 8    | 9    | 8,9        | 9,0     |
| الرابع الابتدائي | 2021                              | 958  | 1063 | 88                                | 20   | 68   | 20,9       | 43,5    |
| الخامس الابتدائي | 2225                              | 1050 | 1175 | 38                                | 19   | 19   | 18,1       | 17,1    |
| السادس الابتدائي | 1300                              | 620  | 680  | 20                                | 9    | 11   | 14,5       | 15,4    |
| المجموع          | 11504                             | 5455 | 6049 | 199                               | 74   | 125  | 13,6       | 17,3    |

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية ذي قار، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢٥.

## الشكل (٥)

توزيع معدل الهدر لمجموع المتسربين بحسب الصفوف والنوع للمرحلة الابتدائية في قضاء الجبايش لسنة (٢٠٢٥)



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٥).

أما بالنسبة للمرحلة المتوسطة يتضح من الجدول (٦) والشكل (٦) ان عدد المتسربين بلغ (٧٤) متسرباً وبمعدل هدر (١٧,١) لكل ألف من الملتحقين، اذ بلغ عدد الذكور المتسربين (٣٣) وبمعدل هدر (١٥,١) متسرباً لكل ألف من الملتحقين، بينما بلغ عدد الاناث المتسربات (٤١) وبمعدل هدر (١٩,١) متسربة لكل ألف من الملتحقات.

أما على مستوى الصفوف يتضح ولكلا الجنسين ان الصف الأول المتوسط سجل أعلى عدد بالمتسربين اذ بلغ (٣٥) متسرب وبمعدل هدر بلغ (٢٢) لكل الف من الملتحقين ، يليه الصف الثاني متوسط بعدد المتسربين إذ ( ٢٤) متسرب وبمعدل هدر (١٢,١) لكل الف من الملتحقين، في حين احتل الصف الثالث متوسط في المرتبة الأخيرة في عدد المتسربين والبالغ (١٥) متسرب وبمعدل هدر (١٢,١) لكل الف من الملتحقين، وعلى مستوى النوع (ذكور، أناث) وعلى صعيد الذكور جاء أعلى معدل هدر في الصف الاول متوسط بمعدل هدر بلغ (٦٤) متسرب لكل الف من ملتحقين، يليه بالمرتبة الثانية صف الثالث متوسط بمعدل هدر (١٣,٣) متسرب لكل الف من الملتحقين ، بينما سجل للصف الثاني متوسط المرتبة الاخيرة بمعدل هدر بلغ (١٢,٤) متسرب لكل الف من الملتحقين ، أما الاناث جاء صف الأول متوسط بالمرتبة الأولى بمعدل هدر للإناث بلغ ( ٢٥,٩) متسرب لكل الف من الملتحقات، واحتل الصف الثاني متوسط بالمرتبة الثانية بمعدل هدر (١٩,٦) متسرب لكل الف من ملتحات، في حين احتل الصف الاول متوسط المرتبة الأخير بمعدل هدر بلغ (١٥,١) متسرب لكل الف من الملتحقات.

الجدول (٦)

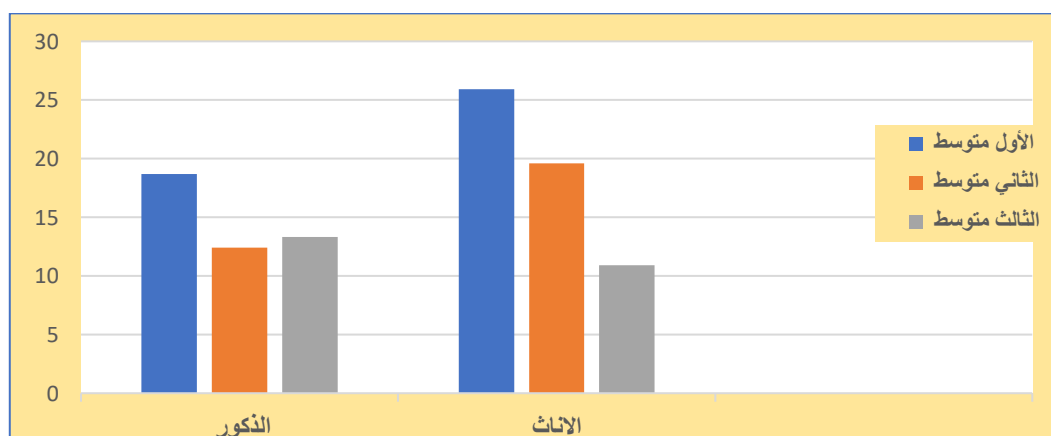
التوزيع العددي للملتحقين والمتسربين ومعدل الهدر بحسب الصفوف والنوع للمرحلة المتوسطة في قضاء الجبايش لسنة (٢٠٢٥)

| الصفوف       | الملتحقين بالدراسة المتوسطة |      |       | التسرب بالدراسة المتوسطة |      |       | معدل الهدر |       |
|--------------|-----------------------------|------|-------|--------------------------|------|-------|------------|-------|
|              | ذكور                        | اناث | مجموع | ذكور                     | اناث | مجموع | اناث       | مجموع |
| الأول متوسط  | ٨٥٥                         | ٧٣٥  | ١٥٩٠  | ١٦                       | ١٩   | ٣٥    | ٢٥,٩       | ٢٢    |
| الثاني متوسط | ٧٢٥                         | ٧٦٧  | ١٤٩٢  | ٩                        | ١٥   | ٢٤    | ١٩,٦       | ١٦,١  |
| الثالث متوسط | ٦٠٣                         | ٦٤٠  | ١٢٤٣  | ٨                        | ٧    | ١٥    | ١٠,٩       | ١٢,١  |
| المجموع      | ٢١٨٣                        | ٢١٤٢ | ٤٣٢٥  | ٣٣                       | ٤١   | ٧٤    | ١٩,١       | ١٧,١  |

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية ذي قار، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢٥.

الشكل (٦)

توزيع معدل الهدر للمتسربين بحسب الصفوف والنوع للمرحلة المتوسطة في قضاء الجبايش لسنة (٢٠٢٥)



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٦).

ثانياً: الرسوب: يعكس هذا العنوان صورة الهدر التعليمي، الذي يلاقي فيه التلميذ والطالب اضطرابات نفسية في صعوبة التعلم ويؤثر على قدرة الشخص في تفسير ما يرى أو يسمع، ويؤثر في قدرته على تكامل وربط المعلومة في المخ (الجياشي: (٢٠١٩، صفحة ٦٨).

يتضح من الجدول (٧) والشكل (٧) نلاحظ ان الهدر الفعلي لعدد التلاميذ الراسبين في المرحلة الابتدائية لقضاء الجبايش قد بلغ (١٩٥٤) تلميذاً لكلا الجنسين وبمعدل هدر بلغ (١٦٩,٩) راسب لكل الف ملتحق ، اما على مستوى الوحدات الإدارية سجلت ناحية المنار للمرحلة الابتدائية معدل هدر بلغ (١٧٣) راسب لكل الف ملتحق ، ويعزى سبب ارتفاع معدل الرسوب ضعف الملاكات التربوية الإدارية والتعليمية وتقصيرها في وسائل الضبط والمحاسبة وهذا الامر الى تقصير الطلبة اتجاه واجباتهم المدرسية ، اذ هذه الأسباب أدت الى ارتفاع الرسوب في ناحية ، بينما مركز قضاء الجبايش بلغ معدل الهدر (١٦٩,٢) راسب لكل الف ملتحق .

## الجدول (٧)

التوزيع العددي للملتحقين والراسبين ومعدل الهدر للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في قضاء الجبايش

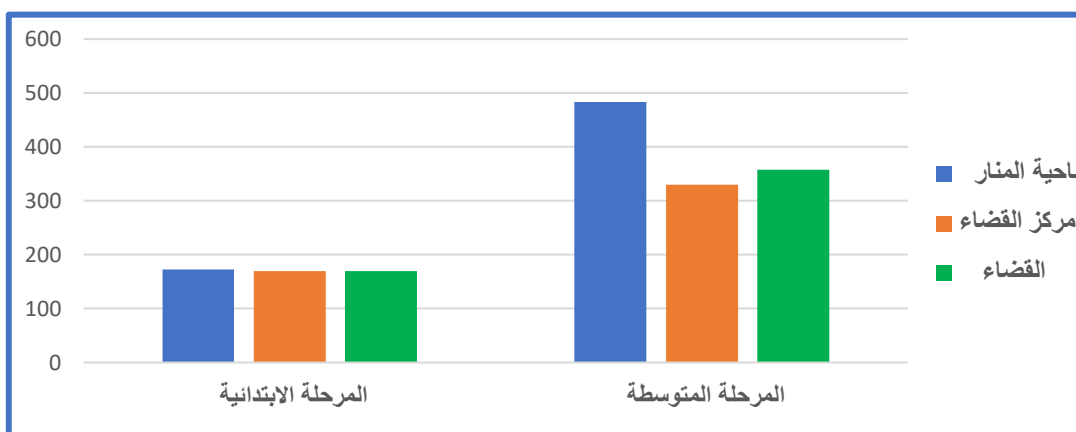
بحسب الوحدات الإدارية لسنة (٢٠٢٥)

| الوحدات الإدارية | الملتحقين بالمدرسة الابتدائية | الرسوب للمرحلة الابتدائية | معدل الهدر | الملتحقين للمرحلة المتوسطة | الرسوب للمرحلة المتوسطة | معدل الهدر |
|------------------|-------------------------------|---------------------------|------------|----------------------------|-------------------------|------------|
| مركز القضاء      | ٩٥٠٤                          | ١٦٠٨                      | ١٦٩,٢      | ٣٥٣٦                       | ١١٦٦                    | ٣٢٩,٨      |
| ناحية المنار     | ٢٠٠٠                          | ٣٤٦                       | ١٧٣        | ٧٨٩                        | ٣٨١                     | ٤٨٢,٩      |
| القضاء           | ١١٥٠٤                         | ١٩٥٤                      | ١٦٩,٩      | ٤٣٢٥                       | ١٥٤٧                    | ٣٥٧,٧      |

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية ذي قار، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢٥.

## الشكل (٧)

توزيع معدل الهدر للراسبين للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في قضاء الجبايش بحسب الوحدات الإدارية لسنة (٢٠٢٥)



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٧).

أما مرحلة المتوسطة يتضح من الجدول (٧) والشكل (٧) فقد بلغ عدد الراسبين لكلا الجنسين في القضاء (١٥٤٧) طالب وبمعدل هدر بلغ (٣٥٧,٧) راسب لكل ألف ملتحق ، اما على مستوى الوحدات الإدارية سجلت ناحية المنار للمرحلة المتوسطة معدل هدر بلغ (٤٨٢,٩) راسب لكل ألف ملتحق، في حين سجل مركز قضاء الجبايش معدل الهدر (٣٢٩,٨) راسب لكل ألف ملتحق ، ويرجع انخفاض معدل الرسوب في مركز القضاء الى ارتفاع المستوى الثقافي والتعليمي للإباء والامهات واستخدام المدارس الوسائل التعليمية الحديثة والتزامهم بالدوام الحضوري وهذه الأسباب تؤثر بشكل ايجابي على الطالب مما يجعله يتفوق في الدراسة ويرفع نسبة النجاح وتقل نسبة الرسوب.

أما على مستوى الصفوف للمرحلة الابتدائية يتضح من الجدول (٨) والشكل (٨) ولكلا الجنسين ان الصف الخامس سجل أعلى عدد بالرسوب اذ بلغ (٦٦٣) راسب وبمعدل هدر بلغ (٢٩٨,٠) راسب لكل ألف من الملتحقين ، وتعود الزيادة النسبية في الرسوب للصف الخامس بسبب اختلاف تلك المرحلة عن سابقتها وذلك من خلال التحول من الدراسة الشفوية الى الدراسة التحريرية وطرق الاختبارات الورقية الغير مألوقة نسبياً لدى صغار السن دون الصف الخامس الابتدائي، فضلاً عن تغيير المناهج الدراسية بشكل ملحوظ في مفرداتها وقواعدها، واحتل المرتبة الثانية صف الرابع الابتدائية إذ بلغ عدد الراسبين (٣٨٦) تلميذ وبمعدل هدر بلغ (١٩١,٠) راسب لكل ألف من الملتحقين ، في حين احتل الصف السادس في

المرتبة الأخيرة في عدد الرسوب والبالغ (١٠٦) تلميذ وبمعدل هدر (٨١,٥) راسب لكل الف من الملتحقين ، ويعود سبب تدني عدد الراسبين في الصف السادس لقلة الملتحقين النسبية فيه كنتيجة لتناقص اعداد التلاميذ من خلال الرسوب والتسرب في الصفوف السابقة.

وعلى مستوى النوع (ذكور, اناث) وعلى صعيد الذكور جاء اعلى معدل هدر في الصف الخامس بمعدل هدر بلغ (٣٣٠,٢) راسب لكل الف من ملتحقين, يليه بالمرتبة الثانية الصف الرابع بمعدل هدر (٢٥٤,٩) راسب لكل الف من الملتحقين ، بينما سجل الصف السادس المرتبة الاخيرة بمعدل هدر بلغ (٩٧,١) راسب لكل الف من الملتحقين, اما الاناث جاء الصف الخامس بالمرتبة الأولى بمعدل هدر للاناث بلغ (٢٦١,٩) راسب لكل الف من الملتحقات, واحتل الصف الاول بالمرتبة الثانية بمعدل هدر (١٧١,١) راسب لكل الف من ملتحات ، في حين احتل الصف السادس الابتدائي المرتبة الأخيرة، وبمعدل هدر (٦٤,٥) راسب لكل الف من الملتحقات.

#### الجدول (٨)

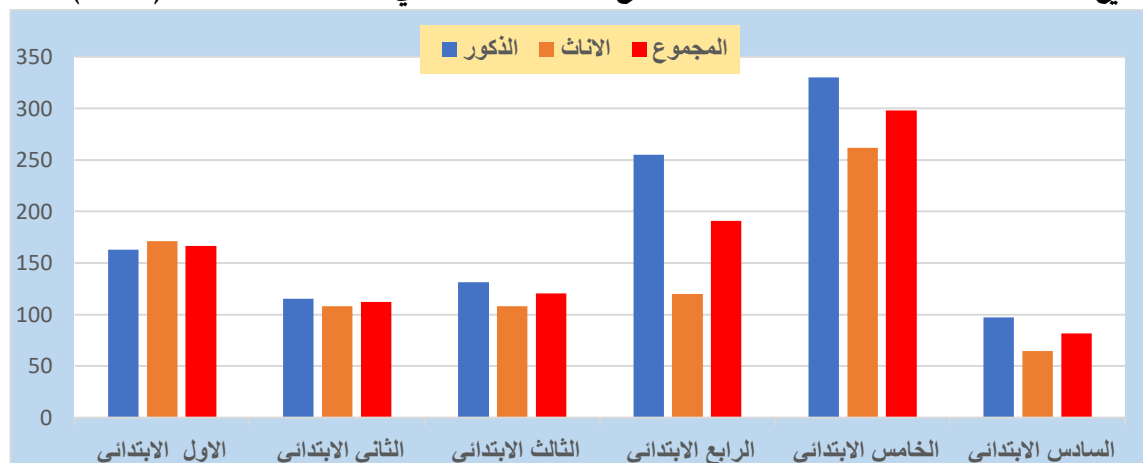
التوزيع العددي للملتحقين والراسبين ومعدل الهدر بحسب الصفوف والنوع للمرحلة الابتدائية في قضاء الجبايش لسنة (٢٠٢٥)

| الصفوف           | الملتحقين بالدراسة الابتدائية |      |       | الرسوب للمرحلة الابتدائية |      |       | معدل الهدر |       |       |
|------------------|-------------------------------|------|-------|---------------------------|------|-------|------------|-------|-------|
|                  | ذكور                          | اناث | مجموع | ذكور                      | اناث | مجموع | ذكور       | اناث  | مجموع |
| الأول الابتدائي  | 1094                          | 1023 | 2117  | 178                       | 175  | 353   | 162,7      | 171,1 | 166,7 |
| الثاني الابتدائي | 1041                          | 905  | 1946  | 120                       | 98   | 218   | 115,3      | 108,3 | 112,0 |
| الثالث الابتدائي | 996                           | 899  | 1895  | 131                       | 97   | 228   | 131,5      | 107,9 | 120,3 |
| الرابع الابتدائي | 1063                          | 958  | 2021  | 271                       | 115  | 386   | 254,9      | 120,0 | 191,0 |
| الخامس الابتدائي | 1175                          | 1050 | 2225  | 388                       | 275  | 663   | 330,2      | 261,9 | 298,0 |
| السادس الابتدائي | 680                           | 620  | 1300  | 66                        | 40   | 106   | 97,1       | 64,5  | 81,5  |
| المجموع          | 6049                          | 5455 | 11504 | 1154                      | 800  | 1954  | 190,8      | 146,7 | 169,9 |

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية ذي قار، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢٥.

#### الشكل (٨)

توزيع معدلات الهدر للراسبين بحسب الصفوف والنوع للمرحلة الابتدائية في قضاء الجبايش لسنة (٢٠٢٥)



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٨).

أما معدلات الهدر للراشدين في الدراسة المتوسطة ومن خلال الجدول (٩) والشكل (٩) يتضح ان عدد الراشدين لسنة ٢٠٢٥ بلغ (١٥٤٧) طالب وبمعدل هدر بلغ (٣٥٧,٧) طالب لكل ألف من الملتحقين، بلغ عدد الذكور (١١٥٦) طالب وبمعدل هدر بلغ (٥٢٩,٥) راسب لكل ألف من الملتحقين، في حين بلغ عدد الإناث الراشدين (٣٩١) وبمعدل هدر (١٨٢,٥) راسبة لكل ألف من الملتحقين.

#### الجدول (٩)

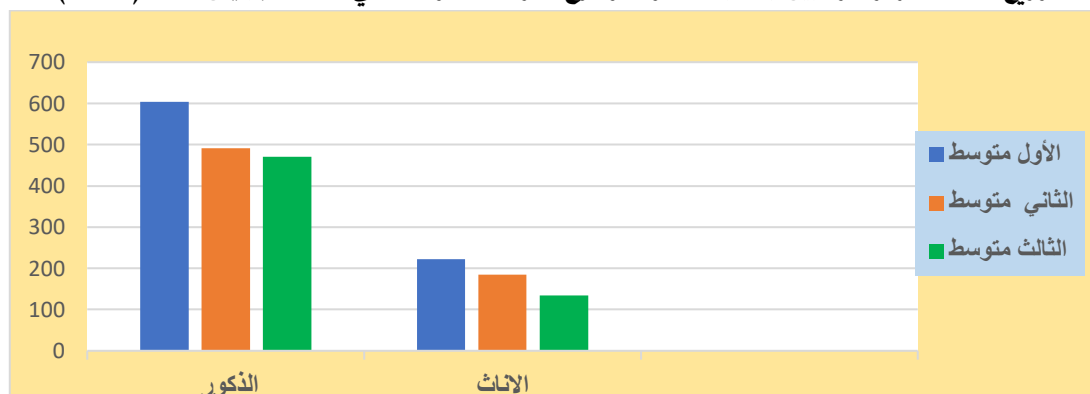
التوزيع العددي للملتحقين والراشدين ومعدل الهدر بحسب الصفوف والنوع للمرحلة المتوسطة في قضاء الجبايش لسنة (٢٠٢٥)

| الصفوف       | الملتحقين بالدراسة المتوسطة |      |       | الرسوب بالدراسة المتوسطة |      |       | معدل الهدر للراشدين |       |       |
|--------------|-----------------------------|------|-------|--------------------------|------|-------|---------------------|-------|-------|
|              | ذكور                        | اناث | مجموع | ذكور                     | اناث | مجموع | ذكور                | اناث  | مجموع |
| الأول متوسط  | ٨٥٥                         | ٧٣٥  | ١٥٩٠  | ٥١٦                      | ١٦٣  | ٦٧٩   | ٦٠٣,٥               | ٢٢١,٨ | ٤٢٧   |
| الثاني متوسط | ٧٢٥                         | ٧٦٧  | ١٤٩٢  | ٣٥٦                      | ١٤٢  | ٤٩٨   | ٤٩١                 | ١٨٥,١ | ٣٣٣,٨ |
| الثالث متوسط | ٦٠٣                         | ٦٤٠  | ١٢٤٣  | ٢٨٤                      | ٨٦   | ٣٧٠   | ٤٧١                 | ١٣٤,٤ | ٢٩٧,٧ |
| المجموع      | ٢١٨٣                        | ٢١٤٢ | ٤٣٢٥  | ١١٥٦                     | ٣٩١  | ١٥٤٧  | ٥٢٩,٥               | ١٨٢,٥ | ٣٥٧,٧ |

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية ذي قار، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢٥.

#### الشكل (٩)

توزيع معدلات الهدر للراشدين بحسب الصفوف والنوع للمرحلة المتوسطة في قضاء الجبايش لسنة (٢٠٢٥)



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٩).

أما على فيما يخص معدلات الهدر على مستوى الصفوف للمرحلة المتوسطة سجل الصف الأول متوسط أعلى عدد للراشدين لكلا الجنسين بلغ (٦٧٩) وبمعدل هدر (٤٢٧) طالب لكل ألف من الملتحقين ويعزى ارتفاع الرسوب لعدة أسباب منها ما يتعلق بصعوبة المناهج الدراسية، أو طبيعة الأسئلة التي تتطلب الإجابة بالحفظ، أو تكون أسباب تتعلق بالطلبة أنفسهم، كانشغالهم بالألعاب الإلكترونية مع ضعف الرقابة الأسرية مما يترتب عليه تدني مستويات تحضير الواجبات المدرسية، والخوف من الفشل، وعد التركيز وعدم اهتمام الطلاب بالامتحانات التي يجريها المدرس، وجاء بالمرتبة الثانية الصف الثاني متوسط من حيث عدد الراشدين إذ بلغ (٤٩٨) طالب وبمعدل هدر (٣٣٣,٨) راسباً لكل ألف من الملتحقين لكلا الجنسين، بينما جاء الصف الثالث بالمرتبة الأخيرة إذ بلغ عدد الراشدين لكلا الجنسين (٣٧٠) طالب وبمعدل هدر بلغ (٢٩٧,٧) راسباً لكل ألف من الملتحقين.

وعلى مستوى النوع (ذكور، إناث) وعلى صعيد الذكور جاء أعلى معدل هدر في الصف الأول متوسط بمعدل هدر بلغ (٦٠٣٥) راسب لكل ألف من ملتحقين، يليه بالمرتبة الثانية الصف الثاني متوسط بمعدل هدر (٤٩١) راسب لكل ألف من الملحقين، بينما سجل الصف الثالث متوسط المرتبة الأخيرة بمعدل هدر بلغ (٤٧١) راسب لكل ألف من الملحقين، أما الإناث جاء الصف الأول متوسط بالمرتبة الأولى بمعدل هدر للإناث بلغ (٢٢١,٨) راسبة لكل ألف من الملحقات، واحتل الصف الثاني متوسط بالمرتبة الثانية بمعدل هدر (١٨٥,١) راسبة لكل ألف من ملتحقات، في حين احتل الصف الثالث متوسط المرتبة الأخيرة، وبمعدل هدر (١٣٤,٤) راسبة لكل ألف من الملحقات.

#### نتائج البحث: توصل البحث الى مجموعة من النتائج كانت أبرزها:

- ١- تطور حجم السكان في قضاء الجبايش اذ بلغ (٦٧٤٧٢) وبمعدل نمو (٢,٧%) لسنة ٢٠٢٥.
- ٢- وجود تفاوت بين الذكور والإناث لفئة صغار السن فبلغت نسبة النوع (١٠٧,٣) لسنة ٢٠٢٥ في قضاء الجبايش، وهي تتفاوت حسب الفئات العمرية وعلى مستوى الوحدات الإدارية.
- ٣- أظهر البحث الفئة العمرية الملحقين للدراسة (٦-١١) بلغت نسبتها (٧٢,٧) من اجمالي القضاء، بينما سجلت الفئة العمرية (١٢-١٤) سنة، نسبة بلغت (٢٧,٣) من اجمالي القضاء.
- ٤- اتضح من البحث ان معدل التسرب لفئة صغار السن للمرحلة الابتدائية قد بلغ (٢١,٦) بالألف، بينما المرحلة المتوسطة فقد بلغ معدل الهدر لسنة (١٧,١) بالألف.
- ٥- ان معدل الرسوب لفئة صغار السن للمرحلة الابتدائية (١٦٩,٩) بالألف، أما المرحلة المتوسطة فقد بلغ معدل الهدر (٣٥٧,٧) بالألف.

#### المقترحات:

- ١- العمل على تأهيل مجتمع المدارس في منطقة البحث لتكون مطابقة لكافة المعايير التخطيطية المحلية.
- ٢- توفير عدد كافي من المدارس الابتدائية والمتوسطة في منطقة البحث للحد من الازدواج في المؤسسات التعليمية.
- ٣- العمل على توعية وتوجيه بأهمية التعليم لمستقبلهم مع التأكيد على الزامية التعليم وعدم التسرب.
- ٤- نشر الوعي الثقافي من خلال عقد الندوات والمؤتمرات حول خطورة ظاهرة (الرسوب والتسرب).
- ٥- تفعيل قانون الرعاية الاجتماعية لتحسين المستوى المعيشي للعوائل الفقيرة للحد من عمل الأطفال وإجبارهم على ترك دراستهم.

## المصادر:

- ١- أبو عيانة، فتحي محمد، جغرافية السكان، ط ٥، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٠.
- ٢- البديري، فؤاد كاظم نجم حسين، الهدر الديموغرافي لفئة صغار السن وتباينه المكاني في قضاءي الديوانية وعفك، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المستنصرية، ٢٠٢٢.
- ٣- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، ٢٠٢٥.
- ٤- جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية ذي قار، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، ٢٠٢٥.
- ٥- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، خريطة محافظة ذي قار الادارية، بمقياس ١: ٢٥٠٠٠٠، بغداد، ٢٠٢٥.
- ٦- الجياشي، ماجد معيوف حبیب، الهدر الديموغرافي لفئة صغار السن في مدينة الزبير وسبل معالجتها، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٩.
- ٧- حورية، علي حسبن، الهدر التعليمي، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، العدد ٢، مجلد ٢٥، ٢٠١٧.
- ٨- خلفيات، عبد الفتاح صالح موسى، الهدر التعليمي، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، كلية التربية، مجلد ٢، العدد ٣٤، مصر ٢٠١٠.
- ٩- الرشidan، عبد الله، اقتصاديات التعليم، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠١.
- ١٠- الرشidan، عبد الله، اقتصاديات التعليم، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠١.
- ١١- السعدي، عباس فاضل، سكان العراق، دراسات في أسس الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية، طبع مكتبة الغفران، جامعة بغداد، ٢٠١٣.
- ١٢- السعدي، عباس فاضل، سكان الوطن العربي دراسة في ملامحه الجغرافية وتطبيقاته الديموغرافية، ٢٠٠١.
- ١٣- عبدالله، الشرع، محمود شاكر عبدالله، نامر تامر لغته، الفشل الدراسة، الأسباب والعلاج، ط ١، الكتب والوثائق الوطنية بغداد مطبعة جامعة البصرة، ٢٠١٧.
- ١٤- العيسوي، فايز محمد، أسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٥.
- ١٥- فليجة، احمد نجم الدين، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٣.
- ١٦- هند طه ياسين، التباين المكاني لصورة الهدر الديموغرافي لفئة صغار السن في مدينة سامراء، رسالة ماجستير، جامعة سامراء.
- ١٧- هنيديو، علاء شريجي، الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمرأة الريفية في قضاء الجبايش لعام ٢٠٢٠ ( دراسة في جغرافية السكان )، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العدد ٤١، ملج ١، ٢٠٢١.
- ١٨- هنيديو، علاء شريجي، التحليل المكاني لنوعية حياة السكان في محافظة ذي قار لسنة ٢٠٢٣، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠٢٣.